ولم يبق لها عدا طاقة فى اعلاها يخرج منها النور وهذه
ثم على القبلة المذكورة قبة اخرى اعظم منها لكنها الى التخميس اقرب
وهى على ثلاث طبقات الطبقة اولى التى تلى الاساس والاساس
منشا بحجارة سود ملبس بالرخام الابيض غير الرخامة التى فيها المسمار
الفضى فانها حمراء جدا والطبقة الثانية من الاجر والطبقة الثالثة
من العود وفيها تربط الكسوة وليست بمطمسة كما هى فى الاولى ثم
على القبتين قبة شامخة تعلق الصومعة او تقرب منها وهى
مربعة على اركان اربعة وسواد عنبر غير الروضة الصغيرة واظنها
مفروش بالرخام غير الموضع الذى يذكر انه يدفن فيه عيسى عليه السلام
فى السهوة وهى معروف عند الخدام ومن شاهد ذلك ولها اربعة
ابواب النوبة وهى قبلة المسجد فى شباك النحاس يفتح عند نزول
الشدايد لبس الا لذلك وباب الى قوه يفتح كل ليله لوقود المصابيح
وباب فاطمة كذلك يدخل منه بالشمع وبالمبخرات وفى ليلة الجمعة
يكشف الصندوق المواجه لراسه عليه الصلاة والسلام ويرشه بماء
الورد وغيره من الطيب وفى صبيحتها الكنس الحجرة وباب التهجد تارة
بتارة وفى يوم الجمعة ايضا يجلل الابواب كلها بحلل الحرير انتهى مباركة
هذا سقط فى بعض النسخ وثبت فيما سواها واصل البركة النمو والزيادة
الخير اللازم والمنفعة والعلو والرفعة وقال الراغب البركة ثبوت
الخير الالهى فى الشئ وروضة رسول الله صلى الله عليه وسلم هى مجمع
البركات واصل الخيرات ومنزل الرحمات وينبوع الكرامات و
مطلع المسرات التى دفن اى ستر وغطى بالتراب فيها رسول الله

سلاله

صلى الله عليه وسلم وصاحباه هما صاحباه فى روضة بعد مماته و
صاحباه فى حياته الصحبة العامة التى يشتركان فيها مع غيرهما
من الصحابة وصاحباه صحبة خاصة معلومة لهما لا ينكرها
لهما احد من الصحابة رضى الله عنهم وقد قال على كرم الله وجهه
يوم مات عمر ان كنت لارجوا ان يجعلك الله مع صاحبيك لانى
كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول
دخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا ابو بكر وعمر وفعلت انا
ابو بكر وعمر وكما قال روى ابن عساكر عن ابى ذر رضى الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبى وزيرين ووزيراى
وصاحباى ابو بكر وعمر وهما ايضا صاحباه فى البعث يبعث بينهما
اخرج ابو بكر ابن ابى عاصم فى السنة عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وابو بكر عن يمينه اخذا
بيده وعمر عن يساره اخذ بيده وهو متكى عليهما فقال هكذا
نبعث يوم القيامة واخرج الحارث ابن ابى اسامة فى مسنده
عن سالم بن عبد الله بن عمر مرسلا وابو نعيم فى الدلائل عنه
عن ابيه موصولا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعث
يوم القيمة بين ابى بكر وعمر الحديث ابو بكر هو عبد الله بن ابى قحافة
عثمان بن عامر بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب
بن لوى بن غالب بن فهر يلتقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى مرة ولقب بعتيق اما لجماله وعتاقة وجهه او لان النبى
صلى الله عليه وسلم قال من سره ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر

Copyright © King Saud University